

أثر تحرير سعر الصرف علي ربحية صناعة تسمين الدواجن بمحافظة المنوفية

رجب مغاوري علي زين⁽¹⁾ ، صالح محمد محي المغاوري⁽²⁾ ، مريم عوض الله عطية حنا⁽²⁾

⁽¹⁾ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

⁽²⁾ معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

Received: Feb. 18 , 2018

Accepted: Feb. 21 , 2018

الملخص

يعتبر قطاع الانتاج الداجني من أهم الركائز الأساسية للانتاج الحيواني في مصر، ونظراً لأهمية قطاع دجاج التسمين في محافظة المنوفية وما يعانيه من مشاكل عديدة في الفترة الأخيرة في ظل التقلبات الشديدة التي يشهدها سوق الصرف الأجنبي في مصر، وهو ما انعكس علي زيادة تكاليف الإنتاج خاصة وأن معظم مستلزمات إنتاج هذا القطاع من أدوية وأعلاف وغيرها يتم إستيرادها من الخارج، الأمر الذي ترتب عليه عجز بعض المنتجين عن الإستمرار في الإنتاج، والذي ينعكس بدوره علي أرباح المنتجين وينعكس في النهاية علي الإرتفاع الكبير في أسعار البيع للمستهلكين بما لا يتناسب مع دخولهم المحدودة، وقد إستهدف البحث قياس أثر تغير سعر الصرف علي ربحية نشاط تسمين الدواجن في محافظة المنوفية من خلال عينة عشوائية لمزارع إنتاج دجاج التسمين في محافظة المنوفية خلال الدورات الإنتاجية للموسم (2016-2017)، وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي :

1. زيادة متوسطات كل من سعر الكتكوت، تكلفة العلف، تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية، تكلفة التدفئة ، تكلفة الكهرباء والمياه ، تكلفة الفرشة، أجور العمال بعد تحرير سعر الصرف لتبلغ نحو 120% ، 144% ، 203% ، 249% ، 132% ، 140% ، 133% علي الترتيب من نظيرتها قبل تحرير سعر الصرف.
2. قيمة العلف احتلت المرتبة الأولى كأعلي بنود التكاليف الانتاجية لدواجن التسمين بمحافظة المنوفية حيث تمثلت نحو 69% من إجمالي التكاليف الانتاجية للعنبر بالعينة قبل تحرير سعر الصرف، بينما تمثلت نحو 70% بعد تحرير سعر الصرف، وبصفة عامة لم يتغير هيكل التكاليف قبل وبعد تحرير سعر الصرف حيث تمثل العلاقة بين المدخلات والمخرجات في صناعة الدواجن تقريباً علاقات تكنولوجية ثابتة.
3. بلغ متوسط الإيراد الكلي للعنبر من دواجن التسمين بالعينة نحو 127 ألف جنيه و 188 ألف جنيه خلال فترتي الدراسة علي الترتيب، كما متوسط صافي العائد للعنبر من دواجن التسمين بالعينة حوالي 11 ألف جنيه و 17 ألف جنيه خلال الفترتين علي الترتيب. و بدراسة صافي العائد لطن من الوزن الحي للدجاج المسمن تبين أنه يبلغ نحو 1500 جنيه و 2300 جنيه علي الترتيب خلال الفترتين
4. بلغت نسبة ربحية الجنيه من التكاليف نحو 9.5% في الفترة الأولى من الدراسة ارتفعت إلى 10.1% في الفترة ما بعد تحرير سعر الصرف في دوره الواحد، بمعنى أن المنتجين على الرغم من ارتفاع تكاليف الإنتاج بعد تحرير سعر الصرف تمكنوا من زيادة أرباحهم بنحو 4% سنوياً.

الكلمات الإسترشادية: التكاليف الإنتاجية- سعر الصرف - الإيراد الكلي- صافي العائد - الربحية النسبية لتسمين الدواجن

مقدمة:

مجمّل مزارع التسمين في مصر، ومما تجدر الإشارة إليه أن البيانات المتاحة عن مزارع الدواجن تمثل المزارع المسجلة فقط لدى وزارة الزراعة والتي تمثل ما بين 60-70% من المزارع الموجودة فعلاً⁽⁴⁾. وقد تعرض قطاع إنتاج التسمين في مصر شأنه في ذلك شأن سائر القطاعات الإنتاجية الزراعية لتقلبات حادة في أسعار مستلزماته الإنتاجية المختلفة ومن ثم أسعار منتجاته في الآونة الأخيرة بعد التغيرات التي طرأت على سعر صرف العملات الأجنبية والتي انتهت بتحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه في أوائل نوفمبر 2016، وما تبعها من ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري طبقاً لقرارات محافظ البنك المركزي ورئيس مجلس الوزراء الصادرة في نوفمبر 2016⁽⁵⁾ وهو ما انعكس على زيادة تكاليف الإنتاج بصورة كبيرة خاصة وأن معظم مستلزمات إنتاج هذا القطاع من أدوية بيطرية ومكونات العلف وغيرها يتم إستيرادها من الخارج. وتكمن المشكلة البحثية في دراسة الآثار التي ترتبت على ربحية منتجي دواجن التسمين في محافظة المنوفية نتيجة تحرير سعر صرف الدولار الأمريكي في مصر، وهل أثر ذلك على أداء المنتجين بقطاع تسمين الدواجن بالمحافظة؟

هدف البحث :

يهدف البحث إلي قياس أثر تغير سعر الصرف علي ربحية نشاط تسمين الدواجن في محافظة المنوفية وذلك من خلال :

- 1- دراسة أهم العناصر والمستلزمات الإنتاجية في نشاط إنتاج دجاج التسمين .
- 2- الوقوف علي أهم بنود تكاليف دجاج التسمين .
- 3- الوقوف علي الآثار الفنية والإقتصادية لتحرير سعر الصرف علي ربحية نشاط تسمين الدواجن .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

إعتمد البحث بصفة أساسية علي البيانات الأولية والتي تم الحصول عليها من خلال بيانات عينة ميدانية

يعتبر قطاع الانتاج الداجني من الركائز الأساسية للانتاج الحيواني في مصر، حيث، تمثل لحوم الدواجن أحد المصادر والبدايل الرئيسية للبروتين الحيواني الرخيص نسبياً بالمقارنة بأسعار اللحوم الحمراء التي إرتفعت أسعارها في الآونة الأخيرة إرتفاعاً كبيراً، إلي جانب إرتفاع الكفاءة التحويلية مقارنة باللحوم الحمراء. ومن ناحية أخرى يعد قطاع الإنتاج الداجني مصدراً هاماً لدخول قطاع واسع من المواطنين حيث يعمل في هذا القطاع والقطاعات المرتبطة به كصناعة وتجارة الأدوية البيطرية والأعلاف والمجازر وغيرها إذ تشير البيانات إلى أن العاملين بهذا القطاع وما يرتبط به من صناعات وأنشطة تجارية يتجاوز 2.5 مليون فرد⁽¹⁾، ومن ثم فيلعب هذا القطاع دوراً كبيراً في الحد من البطالة. كما أنه أحد القطاعات ذات الجدوي الاستثمارية التي تحقق أرباحاً مجزية⁽²⁾.

ويساهم قطاع الدواجن بنحو 28.9% من قيمة المنتجات المختلفة لقطاع الإنتاج الحيواني البالغ نحو 112.2 مليار جنيه عام 2014. ويعتبر قطاع إنتاج لحوم الدواجن من أهم قطاعات الإنتاج الداجني إذ تبلغ قيمة لحوم الدواجن حوالي 24.8 مليار جنيه عام 2014 تمثل ما يربو علي 75% من مجمل قيمة الإنتاج للقطاع الداجني في مصر وحوالي 22.1% من القيمة الإجمالية لمنتجات قطاع الإنتاج الحيواني عام 2014. ومما تجدر الإشارة إليه أن القطاع التجاري لدجاج التسمين يعد المصدر الرئيسي لإنتاج لحوم الدواجن حيث تسهم بنحو 70-80% من مجمل الإنتاج من لحوم الدواجن بمصر والمقدر بنحو 850 ألف طن عام 2016⁽³⁾.

مشكلة البحث :

يبلغ عدد مزارع دجاج التسمين المسجلة في محافظة المنوفية 679 مزرعة عام 2016 تمثل نحو 4% من جملة مزارع التسمين بالوجه البحري وحوالي 3% من

Impact of exchange rate liberalization on profitability of broiler

وعدد العنابر العاملة بمحافظة المنوفية، حيث تشير البيانات الواردة بالجدول (1) إلى الأهمية النسبية لعدد المزارع بالمراكز الثلاث السابق الإشارة إليها والتي تبلغ نحو 22.7% ، 15.5% ، 14.7% علي الترتيب. في حين بلغت الأهمية النسبية لعدد العنابر العاملة بهذه المراكز نحو 21.8% ، 14.5% ، 15.7% علي الترتيب. هذا وقد بلغ حجم العينة 106 مزرعة تمثل نحو 15.6% من جملة عدد مزارع تسمين الدجاج بمحافظة المنوفية والبالغ عددها نحو 679 مزرعة. هذا وقد روعي ألا يقل عدد المزارع المختارة من كل مركز عن 30 مزرعة بحيث يقترب التوزيع الاحتمالي لمتغيرات الدراسة من التوزيع الطبيعي، وقد تم إختيار نحو 44 و 32 و 30 مزرعة من المراكز الثلاثة أشمون وتلا وقويسنا وفقاً للأهمية النسبية لعدد المزارع بهذه المراكز. هذا وتجدر الإشارة إلى أن المزارع التي ظهرت بعينة الدراسة كانت تتكون من عنبر واحد سعته الإنتاجية 5000 ككتوت.

تم تجميعها باستخدام عينة عشوائية بسيطة من مزارع إنتاج دجاج التسمين في محافظة المنوفية خلال الدورات الإنتاجية للفترة من 2016/1/1 وحتى 2017/6/15 من مراكز أشمون وقويسنا وتلا، وكانت الفترة من 2016/1/1 وحتى 2016/10/31 تعكس بياناتها الوضع قبل تحرير سعر الصرف للعملة الأجنبية، في حين كانت الفترة من 2016/11/5 وحتى 2017/6/15 تعكس بياناتها الوضع بعد تحرير سعر الصرف للعملة الأجنبية. كما إعتد البحث علي بعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة تم الحصول عليها من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، ومديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، بالإضافة إلي ما توافر للباحث من مراجع وأبحاث علمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

عينة الدراسة

تحتل مراكز أشمون وقويسنا وتلا المراتب الأولى والثانية والثالثة من حيث الأهمية النسبية لعدد المزارع

جدول (1): حصر أعداد مزارع دجاج التسمين على مستوى مراكز محافظة المنوفية خلال الفترة 2016/1/1 وحتى

2017/6/15

المركز	إجمالي المزارع		العنابر العاملة	
	العدد	% من الاجمالي	العدد	% من الإجمالي
أشمون	154	22.68	90	21.79
الباجور	74	10.90	48	11.62
السادات	75	11.05	45	10.90
الشهداء	43	6.33	26	6.30
بركة السبع	47	6.92	33	7.99
تلا	100	14.73	65	15.74
شبين الكوم	37	5.45	19	4.60
قويسنا	105	15.46	60	14.53
منوف	44	6.48	27	6.54
الاجمالي	679	100.00	413	100.00

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية، الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة 2017.

ويشير إنخفاض قيمة معامل الاختلاف في هذه الفترة مقابل نظيره في الفترة الأولى إلى اتجاه المنتجين إلى الاستفادة القصوى لمساحة العنابر وذلك بإدخال عدد الكتاكت الذي يقترب من الطاقة الهندسية للعنبر والتي تبلغ نحو 5 آلاف كتكوت بدليل إرتفاع متوسط عدد الكتاكت بالدورة في الفترة الثانية أي بعد تحرير سعر الصرف. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط الطاقة الفعلية خلال الفترتين تبين معنوية الفرق بين الفترتين عند مستوي معنوية 0.05.

2- سعر الكتكو:

تراوح سعر الكتكو بين 1.25 و 7 جنيهات بمتوسط بلغ نحو 4.32 جنيه/كتكوت، وانحراف معياري بلغ حوالي 1.73 جنيه، وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 40% وذلك خلال الفترة (2016/1/1) - (2016/10/30) أي قبل تحرير سعر الصرف، بينما تراوح سعر الكتكو بين 2.25 و 11 جنيه بمتوسط بلغ نحو 5.2 جنيه /كتكوت بما يعادل نحو 120% من نظيره في الفترة الأولى. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط سعر الكتكو خلال الفترتين تبين عدم ثبوت معنوية الفرق بين الفترتين والذي يعزى إلى ارتفاع التباين في أسعار الكتاكت بشكل واضح في الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (2).

3- كمية العلف:

تراوحت كمية العلف المستهلكة للعنبر بين 16.5 و 20 طن بمتوسط بلغ نحو 17.8 طن، وانحراف معياري بلغ حوالي 0.742 طن. وقد بلغ متوسط معامل تحويل العلف أو كمية العلف اللازمة لإنتاج طن من دجاج التسمين نحو 2.47 طن وذلك خلال الفترة (2016/1/1) - (2016/10/30) أي قبل تحرير سعر الصرف، بينما تراوحت كمية العلف المستهلك للعنبر الواحد بين 17.5 و 19.5 طن بمتوسط بلغ نحو

الطريقة البحثية:

استند البحث في الوصول إلى النتائج إلى تحليل التكاليف والإيرادات *Cost Benefit Analysis* للوقوف على التغيرات التي طرأت على بنود التكاليف المختلفة وكذلك الإيرادات نتيجة تغير سعر الصرف، ومن ثم الوقوف على الآثار التي ترتبت على ربحية منتجى الدواجن المسمنة بعينة الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: توصيف أهم المتغيرات الكمية بنشاط

انتاج دجاج التسمين بمحافظه المنوفية:

من أهم المتغيرات الكمية التي ظهرت بعينة الدراسة والتي تؤكدتها الدراسات الفنية المختلفة لنشاط تسمين الدواجن كانت عدد وقيمة الكتاكت، كمية وقيمة العليقة، تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية، تكلفة التدفئة والكهرباء والمياه، تكلفة الفرشة، بالإضافة إلى تكلفة العمالة البشرية. ويوضح جدول رقم (2) أهم المتغيرات الكمية بعينة الدراسة. ومما تجدر الإشارة إليه أن البيانات الواردة بالجدول تمثل المتوسط للعنبر الواحد في الدورة الإنتاجية الواحدة، حيث أشارت العينة إلى أن عدد الدورات الإنتاجية في السنة يبلغ 6 دورات.

الطاقة الإنتاجية الفعلية:

يقصد بالطاقة الإنتاجية الفعلية عدد الكتاكت التي تم إدخالها العنبر في بداية الدورة بغض النظر عن السعة الإنتاجية الهندسية للعنبر. وتراوحت الطاقة الفعلية بعينة الدراسة بين 3500 - 5000 كتكوت بمتوسط بلغ نحو 4679 كتكوت، وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف قرابة 10% وذلك خلال الفترة (2016/1/1) - (2016/10/30) أي قبل تحرير سعر الصرف. وهذا ولم تختلف الحدود الدنيا والقصوى للطاقة الفعلية بعد تحرير سعر الصرف، إلا أن متوسط عدد الكتاكت بالدورة بلغ نحو 4870 كتكوت خلال الفترة (2016/11/5) - (2017/6/15)، وبلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 5%.

Impact of exchange rate liberalization on profitability of broiler

بالإضافة إلى زيادة كفاءة المنتجين في تحويل العلف إلى وزن حي مسمن حيث تبين حدوث وفر مقداره 50 كجم علف لكل طن دجاج مسمن في الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط كمية العلف خلال الفترتين تبين معنوية هذا الفرق عند مستوي معنوية 0.01.

18.4 طن، وانحراف معياري بلغ حوالي 0.473 طن. وقد بلغ متوسط معامل تحويل العلف نحو 2.42 طن لكل طن من الدجاج المسمن وذلك خلال الفترة الثانية من الدراسة. ويرجع انخفاض متوسط معامل تحويل العلف في الفترة الثانية إلى حرص أصحاب المزارع علي خفض نسبة فقد والإهدار في محاولة لتدنية التكاليف نظراً للإرتفاع الحادث في أسعار الأعلاف خلال هذه الفترة،

جدول (2): متوسطات أهم المتغيرات الكمية بالعينة ومدى معنوية الفروق بين المتوسطات خلال الفترتين قبل و بعد تحرير سعر الصرف

قيمة (ت) المحسوبة	بعد (2016/11/3)			قبل (2016/11/3)			الفترة	
	من (2016/11/5 - 2017/6/15)			من (2016/10/30 - 2016/1/1)			الوحدة	البيان
	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط		
2.34°	4.98	242,56	4870.33	9.88	462.04	4678.83	كتكوت	طاقة فعلية
1.72	45.65	2,37	5.2	40.12	1.73	4.32	جنيه	سعر الكتوت
4.78**	2.57	0.473	18.42	4.16	0.742	17.81	طن	كمية العلف
33.92**	4.13	267.6	6472	11.76	528.93	4499.6	جنيه	سعر العلف
12.29**	20.02	2438.7	12180	31.23	1871.4	5993.4	جنيه	تكلفة الادوية والرعاية البيطرية
20.08**	18.34	608.77	3319	41.75	556.86	1333.8	جنيه	تكلفة التدفئة
9.69**	14.99	161.46	1077	11.71	95.29	813.6	جنيه	تكلفة الكهرباء والمياه
19.04**	8.12	309.01	3806.6	5.47	149.05	2723.6	جنيه	تكلفة الفرشة
25.68**	5.23	220.91	4224	6.1	194.16	3184	جنيه	أجور العمال
3.2	26.6	0.03	12.39	96	0.01	10.74	%	نسبة النفوق
2.42°	8.45	639.06	7563.8	16.45	1190.5	7237.2	كجم	اجمالي الانتاج
16.02**	9.95	2.43	24.42	10.5	1.81	17.22	جنيه/كجم	سعر البيع
2.6**	5.32	0.094	1.77	5.3	0.092	1.72	كجم	متوسط الوزن
19.2**	7.23	250.71	3467	6.1	152.98	2507,4	جنيه	قيمة السبلة
6.1**	6.16	2.47	40.12	4.09	1.75	42.74	يوم	مدة الدورة
0.00	12.25	212.48	1734	12.25	212.48	1734	جنيه/دورة	القيمة الايجارية

* تشير إلى المعنوية عند مستوي 0,05 ** تشير إلى المعنوية عند مستوي 0,01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة المنوفية خلال فترة الدراسة.

المعياري حوالي 2438.7 جنيهه و بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 20%، وبحساب متوسط تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية للطن من الدجاج المسمن تبين أنها تبلغ نحو 1602.6 جنيهه خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15). وباختبار معنوية الفرق بين متوسط تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية خلال الفترتين تبين معنوية الفرق بين الفترتين عند مستوى معنوية 0,01. ومما تجدر ملاحظته أن معامل الاختلاف انخفض في الفترة الثانية من 31.2% إلى نحو 20% الأمر الذي يشير إلى انخفاض حدة التباين في تكاليف هذا البند في الفترة الثانية، وذلك يرجع إلى حرص المنتجين على استخدام الكميات المطلوبة فقط من الأدوية والتحصينات على الرغم من ارتفاع نسبة النفوق في الفترة الثانية عن نظيرتها في الفترة الأولى.

6- تكلفة التدفئة :

تراوحت تكلفة التدفئة بين 500 و 2000 جنيهه / عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 1333.8 جنيهه، وقد بلغ الانحراف المعياري حوالي 557 جنيهه، وبحساب متوسط تكلفة التدفئة للطن من الدجاج المسمن تبين أنه يبلغ حوالي 185.3 جنيهه خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30). وتراوحت تكلفة التدفئة بين 2000 و 4000 جنيهه / عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 3319 جنيهه يعادل حوالي 249 % من نظيره قبل تحرير سعر الصرف. وبحساب متوسط تكلفة التدفئة للطن من الدجاج المسمن تبين أنها تبلغ نحو 436.7 جنيهه خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15). وباختبار معنوية الفرق بين متوسط تكلفة التدفئة خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوى معنوية 0.01.

وبسؤال أصحاب المزارع بالعينة تبين أنه يتم استخدام أنابيب الغاز بواقع 30 أنبوبة في الدورة في المتوسط ، ويبلغ سعر الأنبوبة نحو 40 جنيهه ، كما يتم إستعمال السولار في بعض الأحيان

4- أسعار العلف:

تراوحت أسعار العلف بين 3740 و 5690 جنيهه/طن بمتوسط بلغ نحو 4500 جنيهه/طن، وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 11.8 % وذلك خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30) قبل تحرير سعر الصرف، بينما تراوحت تكلفة العلف بين 5990 و 6840 جنيهه/طن بمتوسط بلغ نحو 6472 جنيهه/طن يمثل نحو 144% من نظيره قبل تحرير سعر الصرف، و بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 4.1 % وذلك خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15) أي بعد تحرير سعر الصرف وتجدر الإشارة إلي أن إنخفاض معامل الإختلاف في الفترة الثانية يمكن تفسيرها من خلال إنخفاض التباينات في أسعار العلف حيث في العادة مع إرتفاع أسعار مكونات الإنتاج تقل حدة المناورة بين المنتجين بعكس الحال عندما تتسم أسعار مكونات العلف بالإنخفاض وهو ما كان قبل تحرير سعر الصرف للدولار. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط تكلفة العلف خلال الفترتين تبين معنوية الفرق بين الفترتين عند مستوى معنوية 0,01. وبحساب تكاليف التغذية للعنبر تبين أنها تبلغ 80.15 ألف جنيهه في المتوسط قبل تحرير سعر الصرف إرتفعت إلى 119.21 ألف جنيهه بعد تحرير سعر الصرف.

5- تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية:

تراوحت تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية بين 3500 و 9000 جنيهه/ عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 5993.4 جنيهه، وانحراف معياري بلغ حوالي 1871.4 جنيهه. وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 31.2 %، وبحساب متوسط تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية للطن من الدجاج المسمن تبين أنه يبلغ نحو 832.4 جنيهه خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30). وتراوحت تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية بين 9400 و 15780.9400 جنيهه /عنبر/ دورة بمتوسط بلغ نحو 12180 جنيهه يمثل 203.2% مقابل نظيره قبل تحرير سعر الصرف. وقد بلغ الانحراف

العامل بين 3000 و3600 جنيه /عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 3184 جنيه، وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 6.1% وذلك خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30)، بينما تراوح أجر العامل بين 4000 و4600 جنيه/عنبر/ دورة بمتوسط بلغ نحو 4224 جنيه يمثل حوالي 132.7% من نظيره في الفترة الأولى. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط أجر العامل خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوي معنوية 0,01.

10- نسبة النفوق:

تبين من عينة الدراسة أن نسبة النفوق في الفترة الأولى من الدراسة بلغت نحو 10.7% بانحراف معياري بلغ 0.01 ومعامل اختلاف قدر بنحو 96%، في حين بلغت نسبة النفوق في المرحلة الثانية من عينة الدراسة نحو 12.4% وانحراف معياري 0.03 ومعامل اختلاف قدر بنحو 26.6%. وتجدر الملاحظة أنه على الرغم من ارتفاع نسبة النفوق في الفترة الثانية من عينة الدراسة - بعد تحرير سعر الصرف - إلا أن معامل الاختلاف انخفض بشكل واضح الأمر الذي يشير إلى تقارب مزارع العينة في نسب النفوق في الفترة الثانية عنها في الفترة الأولى، مما يشير إلى حرص المنتجين بصفة عامة على تخفيض نسب النفوق إلى أدنى حد ممكن على الرغم من أن الفترة الثانية من الدراسة تضمنت ثلاثة أشهر من الشتاء (ديسمبر - يناير - فبراير) مقارنة بالفترة الأولى التي تضمنت شهرين فقط هما يناير وفبراير، وهي الشهور التي تنتشر فيها الأمراض التي تصيب الدواجن بشكل واضح.

11- إجمالي الانتاج المسوق:

تراوح إجمالي الانتاج المسوق بين 4755 و 8835 كجم/عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 7237.2 كجم، وانحراف معياري بلغ حوالي 1190.5 كجم وذلك خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30) أي قبل تحرير سعر الصرف، بينما تراوح إجمالي الانتاج المسوق بين 4924 و 8788 كجم / دورة بمتوسط بلغ نحو

7- تكلفة الكهرباء (الانارة) والمياه:

تراوحت تكلفة الكهرباء والمياه بين 700 و1000 جنيه / عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 813.6. وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 11.7% وبلغ متوسط تكلفة الكهرباء والمياه حوالي 113 جنيه / طن وزن حي وذلك خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30) أي قبل تحرير سعر الصرف، بينما تراوحت تكلفة الكهرباء والمياه بين 870 و1500 جنيه / عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 1077 جنيه بما يعادل نحو 132% من نظيره قبل تحرير سعر الصرف، وقد بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو 15% ، كما بلغ متوسط تكلفة الكهرباء والمياه حوالي 141.7 جنيه / طن وزن حي وذلك خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15). وباختبار معنوية الفرق بين متوسط تكلفة الكهرباء والمياه خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوي معنوية 0.01.

8- تكلفة الفرشة:

تراوحت تكلفة الفرشة بين 2500 و3000 جنيه / عنبر/دورة بمتوسط بلغ نحو 2723.6 جنيه، وانحراف معياري بلغ حوالي 149 جنيه ، وبحساب متوسط تكلفة الفرشة للطن من الدجاج المسمن تبين أنه يبلغ حوالي 378.3 جنيه خلال الفترة الأولى من عينة الدراسة، بينما تراوحت تكلفة الفرشة بين 3000 و4000 جنيه /عنبر/ دورة بمتوسط بلغ نحو 3806.6 يمثل حوالي 140% من نظيره قبل تحرير سعر الصرف، وبحساب متوسط تكلفة الفرشة للطن من الدجاج المسمن تبين أن يبلغ نحو 501 جنيه خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15). وباختبار معنوية الفرق بين متوسط تكلفة الفرشة خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوي معنوية 0,01.

9- أجور العمال :

بينت عينة الدراسة أن العمالة البشرية للعنبر الواحد سعة 5000 كتكوت تبلغ عامل واحد فقط. وقد تراوح أجر

وباختبار معنوية الفرق بين متوسط سعر بيع الدجاج المسمن خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوى معنوية 0,01.

وقد أظهرت العينة ثلاث مواسم ترتفع فيها أسعار دواجن التسمين أهمها موسم الشتاء حيث أوضح ذلك نحو 57% من اجمالي المنتجين بالعينة، بينما بينت العينة وجود ثلاث مواسم تنخفض فيها أسعار دواجن التسمين أهمها موسم الصيف والفترة التالية للأعياد والمناسبات الدينية حيث أوضح ذلك نحو 41% من إجمالي مزارع العينة، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (3).

13- متوسط الوزن التسويقي:

تراوح متوسط الوزن التسويقي للطائر المسمن بين 1.6 و 1.9 كجم بمتوسط بلغ نحو 1.72 كجم، وانحراف معياري بلغ حوالي 0.092 كجم وذلك خلال الفترة الأولى من الدراسة، أي قبل تحرير سعر الصرف، في حين بلغ متوسط الوزن التسويقي في الفترة الثانية من الدراسة نحو 1.77 كجم للطائر المسمن بزيادة نحو 50 جرام لكل طائر. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط الوزن التسويقي خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوى معنوية 0.01.

7563.8 كجم، وانحراف معياري بلغ حوالي 639.1 كجم وذلك خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15) أي بعد تحرير سعر الصرف. هذا وقد ثبتت معنوية الفرق بين متوسط اجمالي الانتاج المسوق خلال الفترتين، حيث يتضح أن هناك زيادة في حجم الإنتاج المسوق بالفترة الثانية تقدر بنحو 327 كجم في المتوسط في الدورة لكل عنبر والتي تبلغ قيمتها السوقية في المتوسط ما يقرب من 8000 جنيه. وترجع الزيادة في حجم الإنتاج في الفترة الثانية على الرغم من ارتفاع نسبة النفوق، إلي زيادة كفاءة المربين في تحويل العلف إلي وزن حي مسمن مما أدى إلي تحسن معامل تحويل العلف في هذه الفترة والذي سبق الإشارة إليه، فضلاً عن زيادة عدد الكتاكيت المسكن في العنبر في بداية الدورة.

12- سعر بيع الدجاج المسمن :

تراوح سعر بيع الدجاج المسمن بين 14 و 21.5 جنيه/كجم بمتوسط بلغ نحو 17.2 جنيه، وانحراف معياري بلغ حوالي 1.8 جنيه خلال الفترة (2016/10/30-2016/1/1)، بينما تراوح سعر بيع الدجاج بين 19 و 29 جنيه/كجم بمتوسط بلغ نحو 24.42 جنيه يمثل حوالي 142% من نظيره قبل تحرير سعر الصرف، وانحراف معياري بلغ حوالي 2,4 جنيه وذلك خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15).

جدول (3): الأهمية النسبية لمواسم إرتفاع وإنخفاض أسعار دواجن التسمين خلال فترة الدراسة

موسم ارتفاع الأسعار	عدد المزارع	%	موسم انخفاض الأسعار	عدد المزارع	%
موسم الشتاء	32	30.2	الصيف وعقب الأعياد	43	40.6
الأعياد والمناسبات الدينية	60	56.6	أيام المدارس	35	33
ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء	14	13.2	انخفاض أسعار اللحوم الحمراء	28	26.4
الإجمالي	106	100	الإجمالي	106	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة المنوفية.

14- قيمة بيع السبلة:

تراوح قيمة بيع السبلة الناتجة من العنبر خلال الدورة التسمينية بين 2200 و 2800 جنيه بمتوسط بلغ نحو 2507.4 جنيه، وذلك خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30)، بينما تراوحت تلك القيمة بين 2800 و 3650 جنيه بمتوسط بلغ نحو 3467 جنيه يمثل حوالي 138% من نظيره قبل تحرير سعر الصرف. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط سعر بيع السبلة خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوى معنوية 0,01.

15- مدة الدورة :

تراوحت مدة الدورة بين 40 و 45 يوم بمتوسط بلغ نحو 42.7 يوم، بانحراف معياري 1.75 يوم خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30)، بينما تراوحت مدة الدورة بين 36 و 45 يوم بمتوسط بلغ نحو 40 يوم بانحراف معياري 2.47 يوم خلال الفترة (2016/11/5-2017/6/15) أي بعد تحرير سعر الصرف. وتجدر الإشارة إلي أن إنخفاض متوسط مدة الدورة الإنتاجية خلال الفترة الثانية عن نظيره في الفترة الأولى ترتب عليه تحسن معامل تحويل العلف كما سبق الإشارة إلى ذلك، فضلاً عن ارتفاع متوسط الوزن التسويقي للطنائر، أي حصول المنتجين علي أوزان أعلى للدجاج المسمن في مدة أقل. وباختبار معنوية الفرق بين متوسط مدة الدورة خلال الفترتين تبين معنوية الفرق عند مستوى معنوية 0,01

16- القيمة الايجارية:

نظراً لأن نظام التأجير الذي أظهرته العينة يقضى بأن يتم الإيجار للعنابر على أساس سنوي فلم تكن هناك أي تغيرات في القيمة الإيجارية للعنابر قبل وبعد تحرير سعر الصرف. وبصفة عامة تراوحت القيمة الايجارية بين 1500 و 2000 جنيه/عنبر/ دورة بمتوسط بلغ نحو 1734 جنيه، وانحراف معياري بلغ حوالي 212.5 جنيه.

ثانياً: الربح والربحية النسبية لمزارع تسمين الدواجن بمحافظة المنوفية:

يعتمد قياس الربح ومن ثم الربحية النسبية على دراسة تكاليف الإنتاج لأي نشاط اقتصادي وإيراداته، ومن ثم الحكم علي كفاءة هذا النشاط ووضع السياسة التي تؤدي إلي رفع الكفاءة الإنتاجية ومن ثم تدنية متوسط التكاليف الكلية للوحدة المنتجة منه⁽⁴⁾، كما يعتبر صافي العائد أحد معايير الكفاءة الإقتصادية الهامة التي يركز عليها المنتج عند اتخاذ قراراته الإنتاجية. وباستعراض بيانات الجدول رقم (4) تبين أن تكلفة التغذية أو قيمة العلف قد احتلت المرتبة الأولى كأعلي بنود التكاليف الإنتاجية لدواجن التسمين بمحافظة المنوفية حيث مثلت نحو 69% من إجمالي التكاليف الإنتاجية للعنبر في الدورة الواحدة بالعينة والتي بلغت حوالي 116 ألف جنيه، تليها قيمة الكتاكيت في المرتبة الثانية حيث مثلت نحو 17.4% من إجمالي التكاليف الإنتاجية، ثم جاء كلا من تكلفة الأدوية والرعاية الطبية، وأجور العمال في المركزين الثالث والرابع كأهم بنود التكاليف الإنتاجية حيث مثلا حوالي 5.2% و 3.3% من إجمالي التكاليف الإنتاجية علي الترتيب، بمعنى أن هذه البنود الأربعة قد مثلت مجتمعة نحو 95% من إجمالي التكاليف الإنتاجية، واحتلت بنود كل من تكلفة الفرشة، الإيجار، تكلفة التدفئة، تكلفة الكهرباء والمياه المراكز التالية من الخامس إلي التاسع علي التوالي بين بنود التكاليف الإنتاجية بمتوسطات مثلت نحو 2.3% ، 1.5% ، 1.1% و 0.7% من إجمالي التكاليف الإنتاجية وذلك خلال الفترة (2016/1/1-2016/10/30). وقد لوحظ أنه لم تتغير تقريباً الأهمية النسبية لإجمالي التكاليف في الفترة الثانية عن الفترة الأولى وذلك لكون هذه المستلزمات بينها وبين الناتج علاقات تكنولوجية ثابتة تقريباً وتعود الاختلافات إلى تباين الكفاءة الإدارية للمنتجين وذلك علي النحو المبين بالجدول رقم (4) .

جدول (4) : صافي العائد من دواجن التسمين علي مستوى الدورة الإنتاجية للعنبر بعينة الدراسة بمحافظة المنوفية خلال فترة الدراسة

بعد (2016/11/3)		قبل (2016/11/3)		البيان
من (2016/11/5) -		من (2016/1/1) -		
(2017/6/15)		(2016/10/30)		
%	القيمة	%	القيمة	
-	4870,33	-	4678,83	متوسط عدد الكتاكيت (كتكوت)
-	5,2	-	4,32	متوسط سعر الكتكو (جنيه/كتكوت)
14,82	25,325	17,4	20,212	متوسط تكلفة الكتاكيت (ألف جنيه)
-	18,42	-	17,81	متوسط كمية العلف (طن/عنبر)
-	6,472	-	4,50	متوسط سعر العلف (ألف جنيه/طن)
69,77	119,214	69	80,145	متوسط تكلفة العلف (ألف جنيه)
7,49	12,180	5,16	5,993	متوسط تكلفة الأدوية والرعاية البيطرية (ألف جنيه)
2,47	4,224	3,3	3,184	متوسط أجور العمال (ألف جنيه)
2,23	3,806	2,34	2,723	متوسط تكلفة الفرشة (ألف جنيه)
1,94	3,319	1,15	1,333	متوسط تكلفة التدفئة (ألف جنيه)
0,63	1,077	0,7	0,813	متوسط تكلفة الكهرباء والمياه (ألف جنيه)
1,01	1,734	1,49	1,734	متوسط الإيجار (ألف جنيه)
100	170,879	100	116,137	متوسط إجمالي التكاليف بالألف جنيه
7,563		7,237		متوسط كمية الإنتاج المسوق بالطن
24,42		17,22		متوسط سعر الطن وزن حي (ألف جنيه)
184,688		124,621		متوسط قيمة الإنتاج (ألف جنيه)
3,467		2,507		متوسط قيمة السبلة (ألف جنيه)
188,155		127,128		متوسط إجمالي الإيرادات بالألف جنيه
17,276		10,991		متوسط صافي العائد للعنبر/ دورة (ألف جنيه)
2,284		1,518		متوسط صافي العائد للطن وزن حي (ألف جنيه)
10,11		9,46		% ربحية الجنيه من التكاليف/ الدورة
60,66		56,78		% ربحية الجنيه من التكاليف/ السنة

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

تحسين معدلات التحويل الغذائي والانخفاض بطول دورة الإنتاج، ومن هنا تبرز أهمية الإرشاد الإنتاجي لمنتجي دواجن التسمين بصفة عامة والصغار منهم على وجه الخصوص.

المراجع :

- 1- اليوم السابع، لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان المصري، 2018/2/1.
- 2- اليوم السابع، الوضع الراهن لإنتاج لحوم الدواجن في مصر، 2016/12/23.
- 3- الجدوى التسويقية والمالية لمشروع إنشاء مصنع لعلف الدواجن، دراسة مقدمة لمجموعة شركات مصر العربية للدواجن، فبراير 2015.
- 4- مصطفى الشحات الطوخي (دكتور)، منال محمد سامي خطاب (دكتور) - الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لدجاج التسمين بمحافظه القليوبية،المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي،المجلد السابع والعشرون،العدد الثاني،يونيو(ب) 2017.
- 5- خيري حامد العشماوي (دكتور)، ليلي مصطفى الشريف (دكتور) - أثر تحرير سعر الصرف ورفع أسعارالطاقة علي الغذاء في مصر، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي ، المؤتمر الخامس والعشرون للإقتصاديين الزراعيين 1-2 نوفمبر 2017.
- 6- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الإقتصادية، تقديرات الدخل الزراعي، 2015 .
- 7- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية ،الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية ،بيانات غير منشورة، 2017 .

هذا وقد بلغ متوسط الإيراد الكلي للعنبر من دواجن التسمين بالعينة فى الدورة الإنتاجية الواحدة نحو 127 ألف جنيه و 188 ألف جنيه خلال الفترتين علي الترتيب. وبحساب متوسط صافي العائد للعنبر بالدورة تبين أنه يبلغ حوالي 11 ألف جنيه فى الفترة الأولى من الدراسة و نحو 17 ألف جنيه خلال الفترة الثانية من الدراسة، وبحساب صافي العائد للطن من الدجاج المسمن تبين أنه يبلغ نحو 1.5 ألف جنيه فى الفترة الأولى ونحو 2.3 ألف جنيه فى الفترة الثانية من الدراسة.

وبحساب ربحية الجنيه من التكاليف للعنبر في الدورة الواحدة تبين أنه يبلغ نحو 9.5% فى الفترة الأولى من الدراسة، ونحو 10.1% فى الفترة الثانية من الدراسة. وحيث أن العينة أظهرت أن عدد الدورات الإنتاجية التي يقوم بها المنتجون تبلغ 6 دورات فى السنة، وعليه يمكن تقدير العائد على التكاليف السنوية فى فترة ما قبل تحرير سعر الصرف بنحو 56.8% و نحو 60.7% بعد تحرير سعر الصرف .

ومما تجدر ملاحظته أن المنتجين على الرغم من حدوث ارتفاع كبير فى أسعار مستلزمات الإنتاج إلا أنهم استطاعوا أن يحققوا ربحية نسبية أكبر بنحو 0.6% لكل دورة إنتاجية، أى حوالى 4% سنوياً زيادة عما كانوا يحققونه قبل تحرير سعر الصرف، الأمر الذى يشير إلى زيادة أعباء المستهلكين لهذه السلعة.

التوصيات:

لعل من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة، أن إرتفاع تكاليف الإنتاج دفع الممنتجين إلى تحسين كفاءتهم فى إدارة نشاط إنتاج التسمين، وأنه يمكن فى ظل المعارف التكنولوجية السائدة لدى صغار المنتجين

IMPACT OF EXCHANGE RATE LIBERALIZATION ON PROFITABILITY OF BROILER INDUSTRY IN MENOUFIA GOVERNORATE

R. M. A. Zein⁽¹⁾, S. M. M. EL-Maghawry⁽²⁾, Mariam A. A. Hannah⁽²⁾

⁽¹⁾ Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture, Menoufia University

⁽²⁾ Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT: *The poultry production sector is considered one of the most important sectors of animal production in Egypt. According to the importance of the poultry sector in Menoufia governorate and its problems which suffer in the recent years which appear in extreme fluctuations in the foreign exchange rate in Egypt. The liberalization of exchange rate is reflected in huge fluctuations in the cost of production; especially most of production inputs of this sector are imported from abroad. The increasing of cost led to the inability of some producers to continue production, as well as the consequent increase in the prices of sales to consumers. The study aimed at measuring the impact of exchange rate change on the profitability of broiler industry in Menoufia governorate through a random sample of broiler farms for the period from 1/1/2016 to 31/10/2016 before liberalization the exchange rate, as well as during the productive period for from 5/11/2016 to 15/6/2017 which represents the period after exchange rate liberalization.*

The most important results were:

- 1. The costs of chicks, feed, veterinary care, heating, electricity and water, Sawdust, and wages of labor after liberalization of exchange rate are increased to about 120%, 144%, 203%, 249%, 132% 140% and 133% respectively of their values before liberalization of exchange rate.*
- 2. The value of fodder ranked first as the highest cost of production of broiler production in Menoufia governorate, accounting for about 69% of the total production costs of the sample before the exchange rate was released, comparative to 70% after liberalization of exchange rate. In general; the relationship between inputs and output in broiler industry are almost constant technological relations.*
- 3. Total average income of the dormitory per production period of broiler in the sample was about 127 and 188 thousand of Egyptian pounds during the two study periods respectively. The average of net return was about 11 and 17 thousand of Egyptian pounds during the two periods respectively. The study of the net return per ton of live weight of broiler is estimated about 1500 and 2300 of Egyptian pounds before and after release the exchange rate.*
- 4. The rate of profitability per each pound of cost is estimated about 9.5% in the first period of the study increased to 10.1% in the period after liberalization of the exchange rate in each production period. These results mean that the producers despite of the high cost of production after the liberalization of the exchange rate, they enable to increase their profits by about 4% per annum.*

Finally, the study refers to one of the main recommendations of the study is that, higher production costs have led producers to improve their efficiency in managing the production of broiler, whereas under the dominant of technological knowledge of small producers, they can decrease the amount of fodder required for each Kg. of live weight of broiler by about 50 Gm., and also they can decrease the production period by about two days. Hence, the importance of productive extension for producers of broiler is appear in general and for small producer in particular.

Key words: *Production costs, exchange rate, total revenue, net return, broiler industry, Menoufia governorate*

أسماء السادة المحكمين

أ.د./ شعبان على سالم ، مركز البحوث الزراعية - الجيزة ، أ.د./ إبراهيم صديق على كلية الزراعة - جامعة المنوفية

Impact of exchange rate liberalization on profitability of broiler